مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

المخطوطات الموريسكية في الأندلس ترجمة وتحقيق لنماذج قصصية مختارة

مرتضى كمال الياسري/ رئيس الاكاديمية الموريسكية الاندلسية الاسبانية المقارنة في العراق والشرق الاوسط /
اخوان كارلوس بوستو / و مهند صالح التميمي
من *جامعة اوفيدو الاسبانية/اسبانيا*

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

الموريسكيين، القصص القشتالية .

المستخلص باللغة العربية:

سعى بحثنا ولله الحمد إلى دراسة القصص القرآني في المخطوطات الموريسكية من شعر ونثر على المستوى التركيبي، والفكرة، والإشارة، معتمدين في ذلك منهجا استقرائيا تحليليا.

حاولنا جاهدين التقاط القصص القرآني في نصوص الشعراء الموريسكيين والكشف عن جميع الدلالات الجديدة الناتجة عن ذلك التوظيف بغض النظر فيما اذا كان ذلك التوظيف لفظيا، ام تركيبيا، ام معنىً قرآنيا، ام قصة من قصص القرآن، أم إشارة إلى المقصود إيماءً؛ لتنكشف لنا ثقافة الكاتب الموريسكي الدينية عامةً والقرآنية خاصةً، وكيف استثمر ذلك التوظيف في بيان تجربته الشعرية وإثراء نصه الشعري او النثري.وقد قسم البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة و تتبعهما خاتمة و فهرست المصادر والمراجع. عنى المبحث الأول بدراسة القصص الدينية ،اما المبحث الثاني فقد عنى بدراسة القصص الاجتماعية ،ثم جاءت الخاتمة لتوضيح أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة .ونأمل من هذا الجهد المتواضع أن يفيد منها الباحثين والدارسين .

١. المقدمة

تحديد مصطلح الموريسكيين:

إنَّ من المهم جداً تحديد مصطلح (الموريسكيين) للوصول إلى حقبة تاريخية إنسانية أندلسية.

فقد بدأ العرب بالدخول إلى إسبانيا أثر معركة وادي لكه في عام 92هـ، وفي هذه المعركة انتصر جيش القائد طارق بن زياد على جيش رود ريغوا ملك القوط، بعد ذلك بدأوا الخروج منها تدريجياً بعدما قضوا فيها عدة قرون أثر هزيمة الجيش الموحدي الأندلسي أمام الجيش القشتالي في معركة العقاب عام 609هـ، وكانت خاتمة هذه المعركة سقوط غرناطة عام 897هـ، وعلى الرغم من هذا كله فأن الوجود العربي الإسلامي لم ينته بنهاية الدولة الإسلامية وسقوطها سياسياً وعسكرياً، بل أنه استمر وأصبح موجوداً ضمن إطار الدولة الإسبانية لمدة قرن ونيف من الزمن، إلى أن صدرت بحقهم عدة قرارات كان القرار الأبرز هو الذي يقر بطردهم نهائياً من بلاد الأندلس (الفردوس المفقود عام 1018هـ)، وما بين بداية خروج المسلمين من إسبانيا الذي بدأ في القرن السابع الهجري إلى سقوط مملكة غرناطة ثم الطرد النهائي يكمن مصطلح (الموريسكيين) [1] .

من هنا انطلقنا ببحثنا هذا لتعريف ماتم تداوله من قصص قرآنية ومن تأثير القرآن في كتاباتهم، وقد قسمنا البحث على مبحثين كان الاول منه للقصص الدينية والثاني للقصص الاجتماعية ثم خاتمة وقائمة في المصادر.

٢. الدراسات السابقة

القصص القرآني في الشعر الاندلسي، د. أحمد حاجم الربيعي .
القصة في الادب العربي وبحوث اخرى.

٣. التحليل والمناقشة

القصص الموريسكية في المنظور الديني:

للعرب عامة أدب قصصي وفير، فلهم الكثير من القصص والحكايات والأساطير القديمة، وسنقف على أهم القصص التي كانت محط أنظار الموريسكيين جميعا وقد تم ذكر تلك القصص العربية في كتاباتهم، فإن القصة تعد المرآة الحقيقية لكل عصر من العصور وبان هذا من خلال اللفظ والمعنى والشكل، وكذلك المضمون.

"فإن لم تكن كذلك، فهي تزويراً على الأدب عامة، وعلى الفن خاصة، بل هي كذلك تزويراً على المجتمع والذي تتناوله، إن سلمت من أن تكون تزويراً على الإنسان بإطلاق" [2]؛ إذ أن القصة تعد من أهم الأعمال الأدبية التي يقوم الفرد باستعمالها ليعبر بها عن حياته بشكل خاص وعن حياة المجتمع بشكل عام، لتحقق في نفوس الآخرين ونفوسهم وأذواقهم متعة حقيقية.

"والقصة تتناول مناص الحياة و مظاهرها و يجب أن يكون لكل منحى و مظهر فيها أسلوبه الذي يلائمه، فلغة القاص وأسلوبه والتعبيري متلونات بلون موضوعاته، تراه حينا روحانياً متصوفاً، أو مباسطا فكها، وتجده طورا جادا متعمقا أو عاطفيا وهيمانا، فهو يلبس كل موقف لبوسه من اللفظ الموحى، والتعبير المشعر، تهيئة للجو الذي يريد، وطوعا للحكمة البلاغية السائـــرة: لكل مقام مقال" [3].

وللموريسكيين أدب قصصي كبير، ويعد أعظم قيمة وأوفر حظاً من شعرهم من الناحية الأدبية، وأساطيرهم وقصصهم تعرض علينا في لغة قشتالية وروايات ذات أصل عربي في الغالب، إذ أن هناك حكايات تعرض مشاهد من حياة عيسى (عليه السلام)، وكذلك موسى ويعقوب عليهما السلام، كما وإنها تعرض حياة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه و آله و سلم) وصحابته بشكل خاص، اذ أن هذه الحكايات جميعها تتسم بسمة ظاهرة، فهي كلها تذكر أحاديث العجائب في ثناياها، وذكر مما دار حول موسى عليه السلام من هذه القصص الحكائية التي سميت (حديث موسى مع يعقوب الجزار)، فقد لوحظ تواجد تشابه بينها وبين قصة (الهالك لعدم ثقته في الله) للكاتب الاسباني (تير سودي مولينا) [4].

تحدثت القصة القشتالية عن حياة النبي موسى عليه السلام، وبالأخص حديثه مع يعقوب الجزار، وقد ربطت بينها وبين قصة الكاتب الاسباني تيرسودي مولينا (الهالك لعدم ثقته في الله)، فنجد هنا الربط بين العرب والاسبان في هذه القصة، اذ أن القشتالية _وكما وضحنا سابقا_ هي مزيج بين العربي والاسباني، وظهر ذلك واضحا في هذه القصة. ويوجد أيضا أساطير أخرى تتصل بكفولة النبي عيسى عليه السلام، وهذه الأساطير مشتقة مما كان في الأناجيل الزائفة، ومن الأمثلة لذلك الأسطورة التي سميت (حديث الجمجمة التي يمر بها عيسى) إذ أنها وصف مفصل للجحيم [5].

ولو نظرنا لهذه القصة نلحظ فيها تأثرا بالإنجيل و أخذت منه الأساطير وهذه القصص تدون وتحكى باللغة القديمة (القشتالية)، فقد بدأت الحديث عن عيسى عليه السلام، وتكلمت عن أسطورة تصف الجحيم وتصوره أحسن تصوير من خلال الحديث عن الجمجمة التي مر بها النبي عيسى عليه السلام، أن هذه الأساطير والقصص لم تكتفي بذكر موسى وعيسى عليهما السلام فقط، فمثلما تأثرت بالتوراة والإنجيل تأثرت أيضا بالقرآن الكريم وبحياة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد ذكرت قصصاً من حياته، وقد قصت علينا سلسلة من الحكايات التي اختصت بمولد النبي، وكذلك تناولت أخبار بعض من أصحابه الأولين، وعلي بن أبي طالب(عليه السلام) بشكل خاص، ومثال ذلك (حديث قصر الذهب وقصة الثعبان)، وكذلك (حديث علي مع الأربعين فتاة) [6].

وسنذكر الآن نص ما جاء في قصة (حديث قصر الذهب و قصة الثعبان مع علي بن أبي طالب عليه السلام):

"بسم الله الرحمن الرحيم، قال: روى لنا إسحق بن عبدالله، عن إسحق بن مالك بن قيصر عن عبدالله، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أنس بن مالك عن النبي محمد (صلى الله عليه واله) قال: أقام بنا رسول الله صلاة العصر، ورأيناه ينظر للسماء ورأينا جبينه يتصفد عرقا، فعلمنا حينئذ أن جبرائيل عليه السلام قد نزل عليه. قلنا:

يا حبيبنا يا رسول الله، أخبرنا بما أخبرك به أخوك جبريل.

فالتفت بوجهه المشرق إلينا وبدأ يحكي لنا خبر الأعرابي الذي سيأتي إلينا طالبا العون والنجدة.

فاستقبلوه وقدموا له أنفسكم وأعدوا الجواب، فإن هذا الاعرابي سيدخل عليكم في يومكم هذا.

فو الله لم يكد النبي يتم كلامه ولا يكمل حديثه حتى أطل علينا أعرابي يركب ناقة تقذف الزبد من مشفرها مثل القطن المندوف، ولم يزل الأعرابي راكبا حتى وقف على باب المسجد وألقى السلام.

سلام الخيرات عليكم، وغناء الطيور لكم، وكيف لا يكون ذلك وبينكم النبي المصطفى محمد؟ عندئذ برز له الإمام الصديق، الملقب بالعتيق، و المسمى أبو بكر الصديق وقال له: يا أخا العرب ألا ترى الوجه المشرق

للسيد الذي يجلس بجوار المنبر؟ هذا هو محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ما طلعت الشمس وازدهر القمر.

فترجل الإعرابي من فوق ناقته، وقال له:- السلام عليك يا محمد خاصة، والصحابة عامة.

_ يا صاحب السلام من أنت؟

_ أنا عربي من بني قيس الكرام، لقد أمنا بك ولم نرك، ولقد صدقنا قولك وبعثت لنا جماعة من قومك، فأقرأونا القرآن و أفهمونا البيان، وبينوا لنا النور من الظلام، وهدونا إلى صراط الحق، وعرفنا أنك النبي محمد المصطفى، ما علم يا رسول الله، أن هناك حولنا وبجوارنا قلعة يقال لها (قصر الذهب) وفيها ثعبان عظيم، أهلك شاءنا و أبقارنا وإبلنا، وقطع الطرق وأكل الركاب والمشاة، وأذل العباد، ولم تفلح معه أي قوة، فبشرفك العظيم وكرمك السابغ، ابعث لنا من يكفينا ويحمينا من شره وأذاه، فنحن مع الله ومعك يا رسول الله.

فلما سمع النبي محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) ذلك قال له: لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال (الراوي) فدعا نبي الله المقداد بن الأسود وعمار بن ياسر القرشي وأبا حذيفة الأنصاري، ولم يزالوا ينهضون حتى اكتملوا أمام رسول الله ألف فارس، ودعا الفضل بن العباس وعلي بن أبي طالب عليه السلام، فلبس عدة الحرب وركب جواده.

وهذه القصة طويلة جدا وقد ذكرناها هنا كدليل للنثر القصصي عند الموريسكيين.

ومن القصص الأخرى التي تناولها الموريسكيين قصة (حكاية مدينة النحاس والقماقم)، وعند قراءة هذه القصة نلحظ فيها أن النبي سليمان عليه السلام يقوم بحبس الشياطين وهي حكاية قريبة وشبيهة بالأساطير التي نسجت حول فتح العرب للأندلس كما كان المصريون وأهل الشام يروونها، ولا تخلو هذه الأقاصيص من أساطير أخرى والتي تدور حول الملك سليمان [7] ، "الذي ينسب إليه الشرقيون العلم بأشياء لا تحصى، علاوة على ما تصفه به الكتب المقدسة من قوى خارقة، منها ملك زمام الريح، فكان يستطيع الانتقال على جناحها من مكان إلى مكان في لمح البصر، ومنها إدراكه لغة الطير وهمهمة الحشرات وصياح الوحوش، وقدرته على الإبصار على مسافات مترامية، وطاعة الوحوش له وإتيان النسور إليه خافضة جناح الطاعة وتحت يده خزائن لا تنفذ، ويتختم بخاتم يعرف بواسطته كل ما مضى وما يستقبل، ويصدر أوامره إلى الجن فيقيمون له المعابد والقصور" [8] .

ويوجد لدى الموريسكيين قصة أخرى تحمل عنوان (حكاية ما حدث لجماعة من العلماء الصالحين)، وهذه القصة تحمل نفساً دينياً ومغزى دينياً، وهي تحدثنا وتقص علينا كيف أن أحد المسلمين (ناسكا مسلما) هوى امرأة نصرانية فارتد عن ديانته (دينه الأصلي) وذلك بسبب حبه لها، ثم عاد فندم على كل ما فعله وطلب التوبة وتاب وأدركته المغفرة ودخلت محبوبته معه أيضا في الإسلام [9] .

وتوجد أيضا قصص أخرى واضحة المعالم ومن هذه القصص قصة (يوسف وزليخة)، فهي سلسلة متواصلة من الحكايات ويكون بعضها متميزاً عن بعض في الغالب، وكذلك قصتا (حديث ذي القرنين) و(حديث الملك الاسكندر)، فهاتان القصتان تروي لنا حياة الاسكندر الأكبر كما تصوره القصص والحكايات الشائعة بين أفراد المسلمين، فالإسكندر في هذه القصة المعجمية لا يقنع بأقل من ربط خيله ببرج الثور و ألقى بسلاحه على الثريا، وليس لديه هدف من الغزوات التي قام بها إلا نشر الدين الإسلامي (الإسلام) دين الله عز و جل، وتهديم الأصنام وحرقها ومحاربة كل عُبادها والقضاء عليهم، وإننا نجد في هذه القصة الإسلامية غرائب وعجائب هي نفس الغرائب التي تحكيها الأساطير الإغريقية عن الإسكندر: شعوب غريبة يلتقيها في سيرته، أناس ليس لديهم إلا عين واحدة، وآخرون لهم رؤوس كلاب، وآخرون لهم آذان يستظلون بها، وصنوف غريبة وكثيرة من الطير والحيوان، و أسرار وفضائل أودعها الله جل وعلا في المعادن والأحجار، هذا كله نجد مثيله في هذه الأسطورة الإسلامية العجيبة [10] .

4- الأطر التطبيقية في القصص الموريسكية من الجانب الاجتماعي:

عثر على قصص تتحدث عن الفروسية للموريسكيين، وقد عرفت هذه القصص بقصص الفروسية الموريسكية، مثل(حكاية المقداد والمياسة التي يبدؤها مؤلفها بقوله:- هذا هو حديث المقداد السعيد مع المياسة ابنة عمه الملك جابر أبي ضرار كما رواها ابن عباس)، وقد تخطت هذه القصص الحدود الاسبانية، فنرى لمحات منها في الأقاصيص (البروفنسية) مثل قصة (باريس وفيانا)، وربما كانت هذه القصة (قصة المقداد) قد تم ترجمتها إلى البروفنسية عن ترجمة قطلونية لأصلها القشتالي على يد مواطن موريسكي من أصول أرغوانية [11] .

نلحظ أنهم لم يكتفوا في تناولهم هذه القصص على حدود الاسبان فقط ، بل نلاحظها تخطت هذه الحدود و تعدتها حتى وصلت إلى باريس وفيانا، ففي هذه القصص نرى أنهم تناولوا لوناً أخر من ألوان القصة،

فإنهم تحدثوا عن قصص الفروسية التي تخص الموريسكيين.

ومن القصص الموريسكية التي ذكرت في المصادر الخاصة بالموريسكيين هي موضوعات في القصص الشعبي العالمي، ومن أمثلة ذلك (حكاية الفتاة كاركايونا بنت الملك نشراب مع اليمامة). وقد نرى أن في موضوعها هناك تشابه من الموضوع الخاص (بكتاب أبولو نيو)، وكذلك أسطورة (القديسة جنوفيف برابانت) فكلاهما يدوران حول الحكاية المعروفة بحكاية (الفتاة ذات الأيدي المقطوعة) وهي تصل بنا وتضع أيدينا على أصل القصة الإسبانية الشهيرة والمعروفة باسم (سيلفانا أُو دِ لجادينا)، والتي كانت ذائعة ومشهورة في كل مكان في إسبانيا [12] .

ومن خلال ما تم ذكره من هذه القصص والحكايات فإننا نجد أن التأثر الديني في أدبهم القصصي هذا كان واضحا و له دور كبير في قصصهم ، فقد قاموا بعرض مشاهد و أحداث من حياة كل من الأنبياء عيسى و موسى و يعقوب و كذلك سليمان عليهم السلام ، و أيضا النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى تأثرهم بالدين الإسلامي وسيطرته الواضحة عليهم، حتى في تعبيرهم عما يدور في أذهانهم و في كل شيء، كما وأن هذا التأثر لم يكن إسلاميا فقط، بل إنهم تأثروا بالمسيحية أيضا، وذلك من خلال ذكرهم لقصص عيسى عليه السلام كما تأثروا باليهودية، ونلحظ ذلك من خلال قصص موسى عليه السلام، فهم لم يتناولوا في قصصهم جوانب أخرى، سواء أكانت هذه الجوانب اجتماعية أم غيرها، وهذا كله من منظور ديني، حتى تناولهم للإسكندر فقد تناولوه من ناحية دينية، وكان تركيزهم على الدين نتيجة التأثر الشديد به، وهذه القصص من الأساطير اهتمت بعرض و ذكر العجائب، وهي بهذا لم تحك المألوف المعتاد، بل إنها اتخذت جانب أخر يثير الذهن ويجذب الانتباه بنفس الوقت.

ومن أهم النماذج القصصية الأدبية التي ذاع صيتها وشهرتها قصة (ابن سراج) في الأدب الموريسكي. وتعد هذه القصة من أروع النماذج من الأدب الاسباني بصفة عامة والأدب الموريسكي بصفة خاصة في العصور الذهبية، فإنها لاقت شعبية وقبولا حسنا لا مثيل له، وفي الوقت نفسه كانت نقطة انطلاق لظهور نوع جديد من الأدب أطلق عليه (الموريسكي) والذي كان موضوعه الأساس هو الكرم، وقد تم طباعة هذه القصة لأول مرة سنة 1561م تلتها طبعتان سنتي 1562 و 1565م. وكانت الطبعة الأولى مهداة إلى السيد خيرو نوعو خيمينيث دي آمبون صاحب باربولس و هو مكان تجمع الموريسكيين آنذاك ، و هو يضم نصا تدور أحداثه في مملكة أرغون، وهذا النص مكتوب بالإسبانية وبه بعض الألفاظ والتعبيرات الدارجة وكانت بأسلوب لغوي مزدوج، والقصة تدور أحداثها كما لو كانت حقيقية، وعباراتها في منتهى الدقة فلها سحرها ولها خاصيتها كما لو كانت أعدت لجمهور صاحب ذوق رفيع وخاص وحس مرهف [13] . والطبعات الثلاث لهذه القصة زادت قيمتها الأدبية، والأشخاص الثلاثة الأساسيون والتي تدور حولهم هذه القصة هم أبن دراج، ورود ريجو دى نار فايس و خريفة ، فهم اكتسبوا شعبية كبيرة، لدرجة أن سير فينتس ذكر ابن دراج في أشهر رواية وهي (دون كيشوت) أو (دون كيخوت) وقد اعترف سيرفنتس بأن رواية ابن دراج تعد من أشهر الأعمال الأدبية المعروفة، وهي ذات قيمة أدبية كبيرة في عصره، وقد ذاع صيت هذه القصة أيضا في فرنسا، والمعروف أن فرنسا استقبلت أيضا بعض المهاجرين الموريسكيين عند طردهم من قبل السلطات الكاثوليكية [14] .

وقصة ابن سراج تحكي قصة رجل مشهور من أسرة عريقة ونبيلة، واحداثها تدور على الحدود مع غرناطة العربية في الأندلس، وتروى القصة بأسلوب رائع وبشكل موضوعي، وبهذا فهي تعد من النماذج النثرية الفريدة، وقد أستخدم فيها لغة سهلة وبسيطة يفهمها الجميع، ويستطيع جمهور غفير من الناس أن يستمتعوا بقراءتها، كما ونجد في القصة ما يساعدنا على معرفة التاريخ من الناحية الأدبية [15] .

وهذه القصة تعالج موضوعات كثيرة، ومن أهم المواضيع _وكما ذكرنا_ موضوع الكرم، فهذه القصة بحد ذاتها تقدم لنا دروسا عظيمة في الكرم، وأشخاصها يتنافسون فيما بينهم ويتصارعون بسبب الدين و الكرم، وقد علق عليها نارفيس وقال أنها عمل مشترك وكريم يبرز العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في المعارك، فموضوع الكرم يظهر هنا كعنصر أساسي في القصة وأيضا موضوع الشفقة والعمل الطيب والذي يتمثل في (الزكاة)، وفي القصة ذاتها نلاحظ القيم الحقيقية للمُثل والمبادئ للفارس العربي والمسيحي على السواء، وكذلك صفات أخرى يمكن أن نلمسها من خلال قراءتنا لهذه القصة مثل الشجاعة والفروسية والصبر والمعاملة الحسنة وكذلك النبل والمعاملة الحسنة والطيبة للأسرى وما إلى ذلك من قيم أخرى [16] .

هناك الكثير من القصص التي اهتموا بها الموريسكيين مثل (قصة العربي والفتاة، وحكاية تميم الدهر، وقصة معجزة القمر، وقصة يوم الحساب وغيرها..) وقد تناولنا أهم القصص وأوفرها حظاً من الناحية الأدبية.

٤. الخاتمة ونتائج البحث :

لقد كان القرآن الكريم حاضراً رئيسيا في اذهان العرب ويرنو بأفكارهم، يغترفون من ذلك الكنز العظيم بوعي وفنية وايمان، مما جعلهم يرصعون تراثهم بتلك الألفاظ العظيمة، والمعاني الرهيبة، والتراكيب والصور العجيبة، ومما لاشك فيه ان اي نص من النصوص يحتوي على معان من القرآن الكريم يزداد ابداعه إشراقا وجمالا، وهذا ما حصل في الكتابات الموريسكية لأن نصوصهم تظم بين أضلاعها كلمات وجمل راقية مهضومة أودعوها في نسيج عملهم الفني، مما جعل ذلك كله يؤثر في المتلقي.

الترجمة من لغة الاخميادو إلى الاسبانية والى العربية هي علم بحد ذاتها ولها أصولها ولها روادها.ونستنتج انه لا مناص من الباحث في مجال التراث الموريسكي ان يجيد اللغة الاسبانية و بالتالي قادر على فك شفرات اللغة الموريسكية الاندلسية الاسبانية .والا يصبح مجرد ناقل تأريخي .

. المراجع

1- التعبير الفني في القران الكريم، د. بكري شيخ امين، دار الشرق، بيروت، ط1، 1973م.

2- التكرار بين المثير والتأثير، عز الدين علي السعيد، عالم الكتب، بيروت، ط2 ،1986م.

3- التنبيهات في علم البلاغة، تصنيف محمد بن علي بن محمد الجرجاني، (ت729هـ)، تحقيق: عبدالقادر حسين، دار النهضة مصر، القاهرة، ط1، 1981م.

4- التوجيه الادبي، طه حسين، احمد امين، د. عبدالوهاب عزام، د. محمد عوض، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).

5- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : للامام العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي، قدم له : محمد بن صالح العثيمين، تحقيق وتعليق : مجدي فتحي السيد ومصطفى شتات، راجعه : ابراهيم امين محمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د. ط، 1416 هـ .

6- الثقافة الاسلامية، محمد راغب الطباخ، بيروت، ط2، 1950م.

7- الجمان في تشبيهات القران: ابن ناقيا البغدادي، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 2000م.

8- القصة في الادب العربي وبحوث اخرى، د. محمود تيمور، المطبعة النموذجية، القاهرة، (د. ت).

9- قصص الانبياء المسمى عرائس المجالس، ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بالثعالبي، المكتبة الثقافية، (د. ط)، (د. ت).

10- قصص الانبياء، اسماعيل بن كثير، (ت774هـ)، تحقيق، محمد احمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ط)، 1988م.

11- القصص القرآني في الشعر الاندلسي، د. أحمد حاجم الربيعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط1، 2001م.

القصص القرآني في منظومه ومفهومه، عبدالكريم الخطيب، مطبعة السنة النبوية، القاهرة، ط1، 1964م

الهوامش:

1. محمود، *الشاعر الموريسكي مؤرخاً*: ص 95
2. القصة في الأدب العربي وبحوث أخرى: 19.
3. المصدر نفسه: 20.
4. ينظر: تاريخ الفكر الأندلسي: 587 .
5. ينظر: المصدر نفسه: 587.
6. ينظر: تاريخ الفكر الأندلسي: 587.
7. ينظر: تاريخ الفكر الاندلسي:587 .
8. ينظر: تاريخ الفكر الأندلسي: 588 .
9. ينظر: المصدر نفسه: 591 .
10. ينظر: تاريخ الفكر الأندلسي: 590 – 591 .
11. ينظر : المصدر نفسه: 591 .
12. ينظر: المصدر نفسه: 592-591.
13. ينظر: الموريسكيون تاريخهم وأدبهم:50 .
14. ينظر: المصدر نفسه: 51.
15. ينظر: المصدر نفسه : 51 .
16. ينظر: الموريسكيون تاريخهم و أدبهم :52.

المصادر والمراجع:

1- التعبير الفني في القران الكريم، د. بكري شيخ امين، دار الشرق، بيروت، ط1، 1973م.

2- التكرار بين المثير والتأثير، عز الدين علي السعيد، عالم الكتب، بيروت، ط2 ،1986م.

3- التنبيهات في علم البلاغة، تصنيف محمد بن علي بن محمد الجرجاني،

(ت729هـ)، تحقيق: عبدالقادر حسين، دار النهضة مصر، القاهرة، ط1، 1981م.
4- التوجيه الادبي، طه حسين، احمد امين، د. عبدالوهاب عزام، د. محمد عوض، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
5- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : للامام العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي، قدم له : محمد بن صالح العثيمين، تحقيق وتعليق : مجدي فتحي السيد ومصطفى شتات، راجعه : ابراهيم امين محمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د. ط، 1416 هـ .
6- الثقافة الاسلامية، محمد راغب الطباخ، بيروت، ط2، 1950م.
7- الجمان في تشبيهات القران: ابن ناقيا البغدادي، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 2000م.
8- القصة في الادب العربي وبحوث اخرى، د. محمود تيمور، المطبعة النموذجية، القاهرة، (د. ت).
9- قصص الانبياء المسمى عرائس المجالس، ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بالثعالبي، المكتبة الثقافية، (د. ط)، (د. ت).
10- قصص الانبياء، اسماعيل بن كثير، (ت774هـ)، تحقيق، محمد احمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ط)، 1988م.
11- القصص القرآني في الشعر الاندلسي، د. أحمد حاجم الربيعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط1، 2001م.

القصص القرآني في منظومه ومفهومه، عبدالكريم الخطيب، مطبعة السنة النبوية، القاهرة، ط1، 1964م

المستخلص باللغة الانكليزية

Summary:
Our research, praise be to God, sought to study the Qur'anic stories in the Moorish writings of poetry and prose on the structural level, the idea, and the reference, adopting an inductive and analytical approach.

We have tried hard to capture the Qur'anic stories in the texts of the Morisco poets and to reveal all the new connotations resulting from that employment, regardless of whether that employment is verbal, syntactic, or a Qur'anic meaning, or one of the stories of the Qur'an, or a reference to the intended gesture; To reveal to us the religious culture of the Moorish writer in general and the Qur'an in particular, and how he (the morisco poet) invested that employment in expressing his poetic experience and enriching his poetic or prose text.